

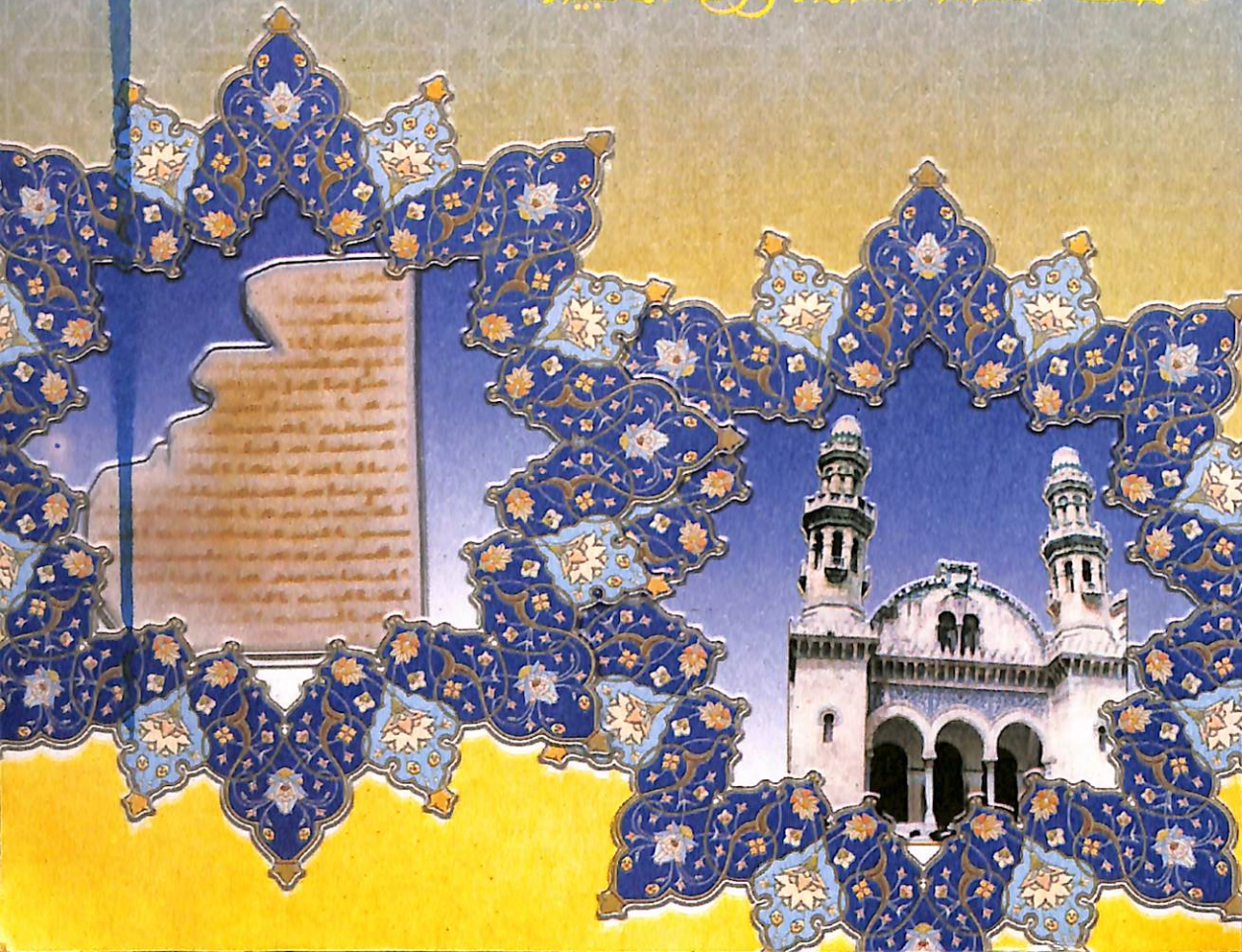
مجلة الثقافة الإسلامية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف



مجلة ثقافية نصف سنوية - تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - العدد 04 - 1429 هجري - 18 ميلادي

- رسالة رئيس الجمهورية بمناسبة اليوم
الوطني للكتاب - غرداية 19 مايو 2008
- الفتوى عند الشيخ أحمد حماني - الأسر والضوابط -
- ملف العدد: العلماء ورثة الأنبياء



مجلة ثقافية نصف سنوية - تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - العدد 04 - 1429 هجري - 2008 ميلادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
مجلة الثقافة الإسلامية
مجلة ثقافية نصف سنوية

تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
1429 هـ - 2008 م

المدير العام مسؤول النشر: الدكتور أبو عبد الله غلام الله، وزير الشؤون الدينية والأوقاف .
رئيس التحرير: الدكتور عبد العزيز راس مال، مدير الثقافة الإسلامية.
مستشار المدير العام: الأستاذ حمزة يدوغي، المستشار الثقافي للسيد الوزير.
هيئة التحرير: أ.د. عبد الله بوخلخال
أ.د. عمار طالبي
أ.د. عبد القادر خياطي
د. عبد القادر فضيل
د. محمد عيسى
د. محمد حمداوي
د. يوسف بلمهدي
أ. صديق عولمي
أ. حسين عبدوس
أ. رشيد خالد

أمانة التحرير

المراسلات: مديرية الثقافة الإسلامية والأوقاف
04، نهج تيمقاد، حيدرة - الجزائر
هاتف: 021.60.37.86 - فاكس: 021.60.22.87

المقالات التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر.

محتويات العدد

- 9. الإفتتاحية .
معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور أبو عبد الله غلام الله
- 11. بمناسبة اليوم الوطني للطالب غرداية، 19 مايو 2008 .
كلمة فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة
- 18. الفتوى عند الشيخ أحمد حماني - الأسس والضوابط - .
الأستاذ محفوظ بن صغير
- 36. الإسلام والمواطنة .
الدكتور أحمد الشريف الأطرش
- 43. ثقافة السلم والوثام في مجتمع ايموهاغ .
الأستاذ محمد حمزة
- 47. الجامعة ووظيفتها الاجتماعية والعلمية .
رمضان زاوي
- 52. أوجه التقارب بين الثقافتين العربية والأمازيغية .
حسين عبدوس
- 67. حقوق الإنسان بين النظم الوضعية والشريعة الإسلامية .
الدكتور حمود حبلي - رحمه الله - عرض وتلخيص الدكتور مصطفى بيطام
- 76. النموذج الحوارى الحضارى الإسلامى .
الأستاذة سليمان ملوكى

• الشيخ طاهر الجزائري داعية الإصلاح في بلاد الشام 82
مرزوق العمري

• العلم ومكانة العلماء في الإسلام 92
السيد كمال خلاف

ملف العدد

• العلماء ورثة الأنبياء : 103
السيد هبازة عمر

• العلم الإقبال عليه والإعراض عنه 115
إبراهيم بلخروبي

• أزمة البطالة وطرق معالجتها 120
عبد الرحمن خروبي

• الصبر وأثره في تثبيت عقيدة المسلم وتقويم سلوكه 129
الأستاذ فاروق السعدي

• دور العقيدة في بناء الإنسان والعلوم 135
للأستاذ الربيع ميمون

• حكم إمامة المرأة للنساء 142
الأستاذ راجح زرواتي

• مفهوم الثقافة الإسلامية 152

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعد الوزارة أن تقدم للقراء الكرام هذا العدد الرابع من مجلة الثقافة الإسلامية الذي صدر بملف خاص حول «العلم والتعلم»، فباعت النهضة الجزائرية الشيخ عبد الحميد بن باديس يؤكد أن الشعب الجزائري شعب مسلم طبعه الإسلام على تعظيم العلم واحترام المتعلمين، فلما دبّت فيه الحياة وهب للنهوض اندفع للتعلم اندفاعاً أدهش قوماً وحير آخرين...

ومن هذا المنطلق كانت رسالة فخامة رئيس الجمهورية تتمحور حول التنظيم الطلابي الذي نشأ في الثورة التحريرية وما قبلها، والذي بقي متمسكاً بخيار العلم رغم الإبادة التي تعرّض لها الشعب الجزائري، فانتشرت الكتاتيب القرآنية والمدارس الحرة، وأرسل ببعثات لطلب العلم في المغرب وتونس، ومصر وغيرها...، وكان منهم رجال رفعوا لواء العلم وحملوا الهوية الإسلامية للشعب الجزائري ودافعوا عن الشخصية الوطنية.

أما ملف العلم والعلماء، فقد اشترك في تحريره مجموعة من الباحثين والأئمة في قطاع الشؤون الدينية الذين نوهوا بفضل العلم والعلماء على ممر العصور، ومشروعية العلم، وانفع الطرق لتحصيله، وحقوق العلماء على المجتمع، ومنزلة العلم والعلماء في كتاب الله، وحدود الإفتاء من خلال العلم.

ومن هذا المنطلق اخترنا الإفتاء (الفتوى) عند الشيخ أحمد حماني من خلال الأسس والضوابط، وأوضح الكاتب كيفية التزام الشيخ حماني بالمذهب المالكي في فتياه من حيث التوسط والاعتدال من خلال الحديث النبوي الشريف (لا إفراط ولا تفريط).

كذلك ارتأى كتاب المجلة أن يقربوا للقارئ مفهوم المواطنة والتكامل بينها وبين الدين الإسلامي، وذلك بقلم أحد العلماء الأجلاء وهو الشيخ محمد الشريف الأطرش السنوسي - رحمه الله -.

ثم عرجنا على موضوع آخر لا يقل أهمية، يتمثل في ثقافة السلم والوثام والمواطنة في «مجتمع إيموهاغ»، أو المجتمع الطارقي، من خلال التأكيد على أن ثقافة السلم لها الميزان الراجح من خلال التعريف بالقيم الأخلاقية لهذا المجتمع.

وبما أننا استفتحنا بخطاب فخامة رئيس الجمهورية حول «يوم الطالب»، فقد ارتأينا أن نكمل هذا المحور من خلال التطرق إلى الوظيفة الاجتماعية للجامعة التي تكتسي أهمية قصوى في الواقع الراهن، من خلال المرتكزات والتنشئة والأهداف: وإذا كانت الجامعة تتطور من خلال الابتكار

والحوار، فقد ساهم أحد الكتاب في هذا العدد بتقديمه للنموذج الحوارى الحضارى الإسلامى وكيف أن الحوار هو لغة المجتمعات المتحضرة التى تصبّو إلى مستقبل أفضل...

لا شك أن التقارب الشديد بل التمازج بين الثقافتين العربية والأمازيغية هو ما يشكل المرجعية الوطنية الجزائرية من حيث التاريخ الاجتماعى والاقتراب اللغوى الذى يوبّين صرح هذا المجتمع العظيم ويدعو أبناءه المخلصين إلى المحافظة على كيانه...

وقد خصصنا شخصية العدد للشيخ طاهر الجزائري، داعية الإصلاح فى بلاد الشام، مما يبيّن أن رد الاعتبار للعلماء هو إحياء لتراثهم ونشر علومهم ومعارفهم، ومن ثمّ أنشأت الوزارة جائزة لإحياء التراث الإسلامى لتكرّم العلماء والباحثين التى كانت مخصصة فى طبعها الثانية لشخصية الشيخ محمد بن يوسف السنوسى الحسنى، حيث تمّ تحفيزهم فى مجال التأليف والإبداع فى العلوم العقلية والنقلية، وهى خطوة إيجابية فى مكافحة ثقافة النسيان، وإعطاء هؤلاء العلماء ما يستحقونه من التقدير والاعتراف.

كما تناول هذا العدد محاور أخرى لها أهميتها فى الحياة المعاصرة مثل المواضيع التى ترتبط بالعقيدة وبالسلوك الأخلاقى للمسلم، إلى جانب محاربة الآفات الاجتماعية ومثل «البطالة» التى تهدّم المجتمع وتنخره من الداخل، وهو موضوع يستحق كل العناية من طرف الهيئات الرسمية والمجتمع الدنى. وإظهارا لدور المرأة ومكانتها فى الإسلام، ارتأت هيئة التحرير أن تتعرّض لموضوع يثير جدلا كبيرا وهو «إمامة المرأة للنساء»، فحاول صاحب البحث أن يؤسس للسند الشرعى والفقهى لإمامة المرأة للنساء نظرا للحاجة وللضرورة الاجتماعية، ونرجوا أن يكون توفيق فى ذلك.

إن هذا العدد رغم تركيزه على ملف «العلم والعلماء»، إلا أنه حاول التطرّق إلى جوانب عدّة من الحياة الثقافية والفكرية والأخلاقية والتشريعية، أى هذا الكل المتكامل الذى يصنع الحضارة ويؤدى إلى تطوّر المجتمع وترقيته إلى الأفضل.

نأمل أن تقوم المجلة بهذا الدور الريادى للقارئ بصفة عامة والتى يجب أن تظل دائما هى الأساس الأخلاقى لبناء حسن المواطنة وتحفيزه فى نشر الثقافة الإسلامية الحقيقية، وتساهم من خلال طاقمها وكتابها فى رفع المستوى الثقافى للمواطن الجزائرى بصفة خاصة من خلال الفهم الصحيح للعلم والعقيدة الإسلامية.

والله وليّ التوفيق

الدكتور أبو عبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية والأوقاف